

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في الصحاح . رباح : " قلاعة بالأندلس " من أعمال طلائطلة - منها محمد بن سعد اللغوي " النحوي " وأورد الصلاح في تذكريته " وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي " . والرّباحي : جنس من الكافور منسوب إلى بلد كما قاله الجوهري وصوّبه به بعضهم ؛ أو إلى ملك اسمه رباح أعتنى بذلك النّوع من الكافور وأظهره . " وقول الجوهري : الرّباح دويبة كالسندور - هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبي زكريّا وأبي سهلٍ بالحاء المهملة - " منها " وفي نسخ الصحاح : منه فهو تحريف من المصنف أو غيره . قال ابن برّي في الحواشي : قال الجوهري : الرّباح أيضاً : دويبة كالسندور يُجلب منه الكافور " . وقال : هكذا وقع في أصلي . قال : وكذا هو في أصل الجوهري بخطه . وهو " خلاف " بفتح فسكون أي فاسد غلط . " وأصلح في بعض النسخ وكُتب : بلاد بدل : دويبة " . قال ابن برّي : وهذا من زيادة ابن القَطّاع وإصلاحه وخط الجوهري بخلافه . قلت : ونصّ الزيادة : والرّباح أيضاً : اسم بلاد والذي بخط الجوهري : والرّباح أيضاً : دايبة كالسندور يُجلب منه الكافور . فقول شيخنا : إنه مبني على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر . " وكلاهما غلط " . ولقائل أن يقول : أي غلط فيما إذا نُسب إلى البلاد لأن الأشياء كلها لا بُدّ أن تُجلب من البلاد إلى غيرها من صمّوغ وثمار وأزهارٍ لاختصاص بعض البدان ببعض الأشياء ممّا لا تُوجد في غيرها ؛ وكذا إذا كان يُجلب بالحاء المهملة على ما في النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبي زكريّا وأبي سهلٍ أمكن حملُه على الصّحّة بوجهٍ من التّأويل . والذي في هامش نسخ الصحاح ما نصّه ووقع في أكثر النسخ كما وجد بخط أبي زكريّا وإذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح " لأن الكافور " لا يُجلب من دايبة وإنما هو " صمغ شجر " بالهند وربّاح : موضع هُناك يُنسب إليه الكافور " يكون داخل الخشب ويتخشّش فيه إذا حُرّك فيندشّر " ذلك الخشب " ويُسْتَخْرَجُ منه " ذلك وأمّا الدويبة الّتي ذُكر أنّها تُجلب الكافور فاسمها الزيادة . قال ابن دريد : والزيادة التي يُجلب منها الطيب أحسبها عربية . " وربّاح ترّيحاً : اتخذ الرّباح أي القرد في منزله " . " وترّيح "

الرَّجُلُ : " تَحْيِيَّـرَ " . " وَكزُبَيْدِرٍ رُبَيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ " الصَّحَابِيَّ
الْجَلِيلِ " أَبِي سَعِيدٍ " سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ " الْخُدْرِيِّ " الْخَزْرَجِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ B " فَرْدُ " مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ زَيْدٍ وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : أُرَاهُ أَخَا سَعِيدٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : الْمُرَبِّحُ فَرَسُ الْحَارِثِ بنِ دُلَافَ . وَالرَّبَّاحُ : مَا يَرَبِّحُونَ مِنْ
الْمَيْسِرِ . وَمَتَّجَرُ رَابِحٌ وَرَبَّاحٌ : الَّذِي يُرَبِّحُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
طَلْحَةَ : " ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ " أَيْ ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ : لَابِنٌ وَتَامِرٌ . وَيُرْوَى
بِالْيَاءِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . امْرَأَةٌ رِبْحَلَةٌ : عَظِيمَةٌ
الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ رِبْحَلٌ : مِنَ الرَّبْحِ وَهُوَ الزَّيَادَةُ وَالسَّلَامُ مَزِيدَةٌ . فَانظُرْ
ذَلِكَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَرُبَيْحٌ عَنْ رَبِيعِ بنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ مُرْسَلٌ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

رجح